واكف يدي واتوكل علي الله في قوت كبدي فيمر بي المهول في
هذه الحاله فيظن اني مت لامحاله فتمر بي الذبابه فاختطفها
بحبائل كيدي واودعها في شبكة صيدي وان كان لك الغار بما
تتسحبينه من زخارف هذه الدار فاين كنت ليلة الغار وانا استر
النبي المختار واصد عنه صناديد الكفار واعمي عليهم الابصار
حتي زاغت منهم الابصار عن ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله العزيز الجبار معنا بالتاييد
والانتصار فانزل الله سكينته عليه فزال عنه الخوف والحذار
وايدهم بجنود اغنت عن المهاجرين والانصار فاصحوا لي
عليهم نسج يعجب النظار ويكل فيه البصر ويحار قد اغني
عن الدروع والاجار وعن طويل النيل والقصار فلي بذلك
عليك الفخار والشرف في سائر الاقطار وانت ايتها الغدار التي
بزخارفها غرار انما انت زينة للنسا الناقصات الدين والعقول
وللاطفال الذين لايدركون المعقول واما اهل الدين والادب
فليس لهم فيك ارب لان حسنك عن قليل يحول فما لك في الحقيقة
محصول ولا الي الطريقة وصول فيا ويح من عدم الاصول
ويا خسارة من حرم القبول ويا سعادة من فتح له الباب فشاهد

الاحباب ولذله الخطاب وحلي عيشه وطاب فاعتبروا يا اولي
الالباب وفي ذلك قلت ايها المجب فزا بمقاصير البيوت
انما الدنيا محل بقيام وقنوت وغدا تنزل الحدا ضيقا بعد التفوت
فيه اقوام صموت ناطقات في الصموت فارض في الدنيا بثوب
ومن العيش بقوت واتخذ بيتا ضعيفا مثل بيت العنكبوت
ثم قل يا نفس هذا بيت من في يموت اشارة النمله
فنادتني النمله اذا رماك الدهر بنبله يوما فتم له واذا رايت
من تهيا للمسير فسر قبله ولا تكن في تدبير عيشك ابله
تعلم مني قوة الاستعداد وتحصيل الزاد ليوم المعاد انظر
الي قوة عزمي وصحة حزمي وتامل كيف شدت يد القدرة
للخدمة وسطي فاغنتني عن حلي وربطي فاول ما فتحت
عيني من فراش العدم رايتني واقفة علي القدم ثم خضرت
يد اللطافة خضري لاكون من الخدم ثم كلفت جمع
المونه بتيسير المطلوبه المعونه وقد اعطيت قوة الشم
من الاماكن البعيده والمسالك الصعبة الشديده فادرك
بالشم من بعد الفراسخ مالا يدركه العالم الراسخ ثم اعطيت
بالتقدير حسن التدبير اد بر ما ادخره لقوتي من الحب في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)